

اغاني

أسرى البربر في جزيرة القديسة هيلانة

بقلم حضرة الكاتب الاديب شلي اندي ملاط محرر جريدة النصير
لازمة

حيًا ترابَ الوطنِ من دمعنا كلَّ صيبٍ
حيث ثوى في الكفنِ كلَّ نسيبٍ وحيبٍ
نحن هنا في الأسرِ نشكو عذابَ المهجرِ
ومن عيونِ الحفرِ يحشأ كلَّ رقيبِ
يقول ناموا عندما تودعُ الشمسُ السما
فتدرف الدمع دما بين صباح وغروبِ
وكيف ينشأنا الرقادَ ومهدنا شكَّ القنادِ
وفي الحشى حزن البلادِ آخرُ من ذاتِ اللهبِ
والرج يشكو للصخورِ بين اتين وزفيرِ
شكوى اسير يتجيز بالصخر والصخر صليبِ
الله ما من موطنٍ فكلنا ناد غريبِ
وما لنا من مكنٍ نأوي اليه في الخطوبِ
لازمة

ها بنات الأُسدِ واجزرنَ مقوص الشعرِ
والبن كلَّ اسودٍ واشجنَ ما طال الدهرِ
فا بنات العربِ في سالفات الحقبِ
اشدَّ يومَ الحربِ مكنَّ عزماً او اخرِ
قد كتبنا للشعوبِ بالدم احوالَ الحروبِ
ولم نجد فيهم عيبَ للسلم والحق انتصرِ
والضم تاباه صدورُ فيا دم النر يفوز

فارتل على النزع القبور ففي به خير مقر
 ونحن آساد الاجم شم عرايين الهيم
 ونحن آتواء الكرم والنجم الخلق الاغر
 ونحن يوم الجلد بالباس ابطال البشر
 من كل ليث اصيد بالخزم والحلم اشهر
 لازمة

ليس لنا غير الرياح وتسل التشاكي والحزين
 فان سرت قلنا نواح وان غدت قلنا اين
 فأبغني عتاً الحبيب يا ريح اشواقا تذيب
 فأتنا بين الوجيب في الاسر نشاق المنون
 ظلم وهجر وقود نفي وقتل ووعيد
 وكلة يحبي اليهود فينا لأوانا الحزين
 فيا نجومنا تطلع على اسود تصرع
 قولي لهم ما نضع قولي لنا ماذا يكون
 ويا ساء تشرق أما بنا من يرفق
 أما كفي ما يبرق من دما الغالي الشين
 ويا صناديد الكفاح معاشر الغرم الكين
 ألا رجاء بالنجاح والنصر والفتح المين
 ويا ضحايا في الرموس طوباك ما بين النفوس
 لا تغلق من الانيس فدر عويل ونحيب
 ويا ترى تلك العظام وحب يا ففي عظام
 قد قضت وهي كرام ودونها صعب الظفر
 ويا على تلك الرمم سلام انفس النمم
 ويا سقى دمع الليم من احلنا كل دفين